Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودهشت الخالة من ردها . وقالت ببساطة وهى تبتسم :

ـــ الفتيات كلهن يتزوجن .. وحلم كل فتاة .. زوج طيب .. وبيت تستقر فيه .

ـــ ولكنى أشعر أنى مستقرة فى بيتى .. وأن كل من حولى طيبون .

ـــ بيت الفتاة .. هو بيت زوجها وأولادها .. هو الذى يدوم لها .. هذا البيت الذى نعيش فيه سيتفرق كل من به .. أنا وعمك .. سنقضى أيامنا ونرحل .. وكل سيذهب إلى حال سبيله .. وغير معقول أن تبقى وحدك فى الحياة ، لا بد أن تختارى لك شريكا .. يمنحك الونس والبيت والأولاد .

وصمتت الخالة وهى ترقب مى فى حنان .. لقد عبرت السيدة عن وجهة نظرها ونظر جيلها فى الأمل المنشود .. فى الشريك الذى يمنح الدفء والحنان والأولاد ..

وتنهدت مى وتمتمت متسائلة :

ـــ إذا كان علينا ألا نبقى وحدنا فى الحياة .. فهل سهل علينا اختيار الشريك ؟

ـــ ولم لا .. الناس الطيبون كثيرون .

ـــ أهو مجرد إنسان طيب ؟..

ـــ طيب وحنون .. و ..

ـــ لا أتصور .. أنى أستطيع أن آلف .. إنسانا غريبا .. لأجعل منه شريكا لحياتى ..

ـــ إن كمال إنسان طيب .. وستألفينه بالعشرة والاختلاط .

ـــ لا أستطيع أبدا أن أتصوره زوجا ..

وصمتت الخالة برهة وهى تتأمل مى ثم وجهت سؤالها ببساطة وبراءة :

ـــ من الذى يمكن أن تتصوريه زوجا لك ؟

وصمتت مى .. وبدا لها أن الحديث فى هذا الموضوع لا بد أن يلف ويدور